



حركة صحراويون من أجل السلام

Movimiento Saharaui Por La Paz

سلام عدالة وفاق

بيان تأسيس "حركة صحراويون من أجل السلام"

بسم الله الرحمن الرحيم

على ضوء مخرجات المؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو، والنتائج المتمخضة عنه، بات جليا أن النظام السياسي أو الحركة، التي قادت مصائر شعبنا طوال العقود الخمسة الماضية، استنفذت طاقتها وأصبحت عاجزة عن التجديد، فاقدة للارادة والقدرة الضروريتين للإنتفاخ على أفكار ومبادرات جديدة، من شأنها أن تخرج شعبنا من النفق المظلم للسير به نحو مستقبل أفضل، مستقبل الحرية والإزدهار.

جميع المبادرات والجهود المبذولة في هذا الصدد، اصطدمت بتعنت وعجرفة قيادة واهنة وعاجزة، لكنها مرتاحة لوضعية صنعتها، يسودها التسلط والاستبداد واللامسؤولية الديمقراطية.

اليوم، وبعد نصف قرن من الإنتظار، المعاناة والآلام، الى جانب إنسداد الآفاق وإهدار الفرص الهائلة. وضعية تتطلب اتخاذ قرارات جريئة وشجاعة، فحالة الإنسداد المتواصل الراهنة، وغياب أي أفق لحل المشكلة الصحراوية، تجبرنا على إعادة النظر في مسار الوضعية برمتها، حالة اللجوء الأبدى، الوضع الإجتماعي والإنساني المتأزم وتدهور الظروف المعيشية.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار، شهادات بعض الناجين من القمع في سجون البوليساريو، والتي تعري ماض، يتصف بالقمع الوحشي، التعذيب والإعدامات خارج القانون لضحايا أبرياء. بإختصار انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، لم يتم توضيح ملبساتها إلى يومنا هذا، مع تكريس جلي لحالة إفلات مرتكبيها من المحاسبة والعقاب.

هذه الأحداث مجتمعة أدت إلى انتفاء شرعية البوليساريو والى تقويض مكانتها كمثل وحيد للشعب الصحراوي، في ظل تخندق واحتماء الحرس القديم بأجهزة السلطة، الذي بات رفضه الصارم لكل فكر مجدد أو معارض من الداخل واضحا للجميع، خاصة بعد مؤتمر الجبهة الأخير.

نتوجيا لمرحلة مطولة من التقييم والحوار قررنا الموقعين أسفله تدشين خطوات متقدمة من الكفاح لصون حقوق وحرريات شعبنا بإعلان ميلاد حركة سياسية مستقلة تحت إسم "صحراويون من أجل السلام".

حركة صحراويون من أجل السلام

Info@saharaisporlapaz.com

<https://saharaisporlapaz.com>

وانطلاقاً من هذه اللحظة المفصلية ندعو جميع الصحراويين، من داخل أو خارج الإقليم إلى الإنضمام إلى هذا التنظيم السياسي الوليد، قصد المشاركة دون استثناءات من أي نوع، متحملين جميعاً هذا التحدي الهادف إلى الكفاح من أجل حرية وكرامة ورفاهية شعبنا.

إن المشروع السياسي الجديد، يطمح إلى تمثيل كافة الآراء والحساسيات التي تعبر عن مختلف مكونات المجتمع الصحراوي، والتي لا تجد نفسها ممثلة في مواقف وممارسات البوليساريو، ومشاريعها السياسية أو منطلقاتها وخلفياتها الأيديولوجية.

ويتعلق الأمر طبعاً، بتجربة غير مسبوقة، تكسر النموذج الشمولي والراديكالي القديم للبوليساريو، وتزرع في المجتمع الصحراوي ثقافة التنوع السياسي والتعددية الحزبية التي افتقر إليها كثيراً للوصول إلى مستوى تقدم وحداثة القرن الواحد والعشرين هذه الحركة تراهن على الحلول السلمية، وتطمح إلى احتلال مكانتها المستحقة كمرجع سياسي جديد متحفز بإرادة صادقة للتأثير إيجابياً والمشاركة انطلاقاً من رؤية مغايرة في البحث عن حل متوافق عليه، دائم من شأنه أن ينهي مشكل الصحراء الغربية.

وبهذا الخصوص "صحراويون من أجل السلام" ستحيط علماً بهذه المستجدات، كل الأطراف المعنية بصفة مباشرة أو غير مباشرة: الأمم المتحدة، الإتحاد الإفريقي، الإتحاد الأوروبي، إسبانيا، المملكة المغربية، الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، الجزائر، موريتانيا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية...

بالنسبة لـ "صحراويون من أجل السلام"، فإن تسوية النزاع الذي ولعقود، لا تزال عملية السلام رهينة له، يقف عقبة دون تحقيق اندماج وتنمية شعوب المغرب العربي، هذه التسوية، نراها ضرورة تاريخية، من شأنها أن تفتح المجال لدخول مرحلة جديدة من التقدم والازدهار، تعود بفائدتها على الشعب الصحراوي وبقية شعوب المنطقة، كما ينبغي أن تسمح بإعادة فتح الحدود وإزالة جدار الصحراء الغربية، وتخصيص جزء من النفقات العسكرية لرفاهية الشعوب، إلى جانب مكافحة الإرهاب وشبكات التهريب والجريمة المنظمة.

لهذا يجب أن يكون الحل نتيجة اتفاق سياسي بين الأطراف، بضمانات دولية، يتضمن خيارات تقرير المصير. كما يجب التفكير في خطة لإعادة الأعمار الشامل، مشاريع تنموية وإنشاء بنى تحتية اقتصادية واجتماعية، كما يشمل عودة اللاجئين الصحراويين في ظروف تضمن لهم الحرية والكرامة.

من بين المبادئ والقيم التي تؤمن بها الحركة السياسية "صحراويون من أجل السلام"، المرافعة عن التعايش، قيم المساواة، والتوزيع العادل للثروة، بالإضافة إلى حماية الحقوق الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان.

شعار الحركة سيكون: سلام، عدالة، وفاق.

حركة صحراويون من أجل السلام

Info@saharauisporlapaz.com

<https://saharauisporlapaz.com>

وتعتزم الحركة السياسية الجديدة، تنظيم أول ملتقى أو مؤتمر لها في فترة لا تتجاوز الـ 24 شهرا. ستتكفل لجنة سياسية تتكون من 13 عضواً، بالتسيير والقيادة خلال هذه المرحلة الانتقالية، هذه اللجنة ستختار بين أعضائها سكرتير أول يتولى التخطيط والإشراف مؤقتاً على شؤون "صحراويون من أجل السلام" بالتنسيق مع بقية أعضاء اللجنة السياسية. كما سيعتمد السكرتير الأول كذلك على توصيات لجنة.

برنامج العمل المؤقت

إبلاغ الأطراف المعنية والمهتمة بالملف عن ميلاد الحركة.

وضع خطة شاملة وتنفيذها، للتعريف بالمولود الجديد وربط علاقات بالحكومات والمؤسسات وكذلك القوى السياسية الأجنبية

مواكبة تطورات مخطط السلام الأممي، والمساهمة في بلورة حل سلمي، دائم وعادل لنزاع الصحراء الغربية.

تنظيم عملية تأطير واسعة الصحراويين الراغبين في الانضمام للحركة.

إيفاد ممثلين عن الحركة الى مختلف أماكن تواجدات الصحراويين بداخل الاقليم وخارجه، وتنظيم لقاءات تواصلية للتعريف ببرنامج الحركة وبرؤيتها وأهدافها.

حركة صحراويون من أجل السلام

Info@saharaisporlapaz.com

<https://saharaisporlapaz.com>